

الفهرست

- 1 ولي الله نصره من الله
- 2 معرفة المهدي بالسكينة والوقار
- 7 قائد الخرطوم من الغرب
- 8 نبوة لاورشين لو متانت
- 8 رجل من غير الشمال سيحكم السودان
- 11 المهدي من البدو
- 13 (بار) دار المسيرية بلد المهدي
- 14 الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولي الله نصره من الله

قال محمد عيسى داوود في كتابه المفاجأة صفحة 106 قال الإمام أبو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي في مخطوطته المسماة (كفاية المعتقد ونكاية المنتقد): "رب اشعث أغبر مرفوع الابواب لو اقسام على الله لأبره" ولولم يكن إلا هذا الحديث لكفى به دليلاً، فإن الإبرار المذكور عام في كل قَسَم فيه من إحياء الموتى وغيره وقد ورد عن السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المشايخ والفقراء الصادقين وسائر الأولياء والصالحين رضوان الله وسلامه عليهم أجمعين من الكرامات المستفيضات الصادات عن العيان والمشاهدات ما طبق الأفاق وملا جميع البلاد وعجزت الدفاتر عن اليسير منه في الحصر والتعداد. والولي من اولياء الله معنى له وجهان:

الاول: من توالى طاعته من غير تخلل معصية.

والثاني: هو الذي يتولى الحق سبحانه وتعالى حفظه وحراسته على التوالي ويديم توفيقه على الطاعات وهو اسم ماخوذ من قوله تعالى: (الله ولي الذين امنوا) وقوله تعالى (هو يتولى الصالحين) وقوله(أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) وقوله تعالى: (ذلك بأن الله مولي الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم)... كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حاكياً عن رب العزة في الحديث القدسي: (ومن أذى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة) فجعل عز وجل إيذاء الولي قائماً مقام إيذائه عزّ وجلّ مع انه محال في حقه عزّ وجلّ. وهو مثل قوله عز وجل: (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة).

اقول:

ان اعتمادى من الله ونصرتى من الله، فقد نقل محمد عيسى داوود في كتابه (المفاجأة) صفحة 76 الأتي: " لا غرو ففي الحديث الشريف: "مثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوي"" رواه الحاكم في مستدرك الصحيحين (343/3) على شرط مسلم واخرجه المتقي الهندي في كنز العمال(186/1) ط الرسالة ببيروت والهيثمي في المجمع (168/9) وابو نعيم في حلية الاولياء (306/4) فالحركة والسكون بيد الله.

معرفة المهدي بالسكينة والوقار

أورد محمد عيسى داوود في المفاجأة الآتي:

1/ عن الحارث بن المغيرة النضري قال: قلت لأبي عبد الله الحسين بن علي عليهم السلام: (بأي شيء يعرف الإمام المهدي؟ قال: بالسكينة والوقار. قلت: بأي شيء؟. قال: بمعرفة الحلال والحرام، وبحاجة الناس إليه، ولا يحتاج إلى أحد). المفاجأة 87.

2/ عن أبي جعفر بن علي الباقر عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن صفة المهدي فقال: هو شاب مربع، حسن الوجه، يسيل شعره على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعره ولحيته ورأسه" المفاجأة 76.

المهدي هنا شاب مربع- قد أعلنت ذلك في شباطي عام 1981م في نيالا. يقول هشام آل قطيط في كتابه (المهدي قادم) عن الصادق عليه السلام انه ذكر الكوفة وقال: "ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحية في جحرها، ثم يظهر العلم ببدة يقال لها قم، تصير معدناً للعلم والفضل حتى لا يبقى في الأرض مستضعفين في الدين حتى المخدرات في الحجال، وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله قم واهلها قائمين مقام الحجة، ولولا ذلك لساخت الارض باهلها ولم يبق في الأرض حجة فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في المشرق والمغرب فيتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على الارض لم يبلغ اليه الدين والعلم، ثم يظهر القائم عليه السلام ويصير سبباً لنعمة الله وسخطه على العباد، لان الله لا ينتقم من العباد إلا بعد انكارهم حجته" المهدي قادم ص 235.

اقول:

قامت الثورة في العام 1979م في إيران وخرجت من بابتوسة في ديسمبر سنة 1979م في سفر مع عليو احمد طه وقابلنا الشيخ يعقوب شيبون (من مالي) في (ابوكار كنا) ووافانا يوم 1/1/1980م في الضعين ووصلنا شهر ربيع الاول في ميدوقري بنيجيريا وفي نيالا سنة 1981م أعلنت دعوتي للناس في سبتمبر او قريب من ذلك. عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام: (لو قام المهدي لانكره الناس لانه يرجع اليهم شاباً موفقاً، وإن من اعظم البلية أن يخرج اليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً) المفاجأة 87 محمد عيسى داوود.

اقول: ان من اعظم البلية ان اقوم بذلك وانا شاباً وعمري (34 سنة). ذكر الكاتب هشام آل قطيط في كتابه (المهدي قادم) خرائط ووثائق وسيناريوهات مرتقبة صفحة 488 الآتي: (عندما أعلن قيام دولة اسرائيل سنة 1948م، اعتبرت المسيحية الاصولية ذلك دليلاً على صدق نبوءة

التورات وان ذلك هو المقدمة الاولي للمجيء الثاني للمسيح عليه السلام. وبعد حرب حزيران سنة 1967م، احتلال اسرائيل، ما تبقى من فلسطين والقدس بكاملها، فرحت الكنيسة الانجيلية بذلك كثيراً وخاصة جماعة الاصولية الالفية المنضوية تحت لواءها التي تؤمن بعودة المسيح عليه السلام وانه سيحكم لمدة الف سنة، وكذلك عودة اليهود جميعهم الى اسرائيل، اعتبرت هذا الاحتلال دليلاً على اقتراب نهاية الزمان، فإن المسيح لن يأتي إلا بعد اقامة مملكة يهودية لتكون عاصمتها القدس والقدس عندهم هي المدينة التي سيحكم منها عيسى عليه السلام العالم عند مجيئه الثاني وتبقى الخطوة التالية، وهي اقامة الهيكل على انقاض المسجد الأقصى والصخرة. ومنذ ذلك التاريخ أصبحت الكنيسة المسيحية الأصولية وقيادتها تؤيد بقاء القدس موحدة تحت الحكم الإسرائيلي وترفض تقسيمها بين العرب واليهود، كما كانت سابقاً).

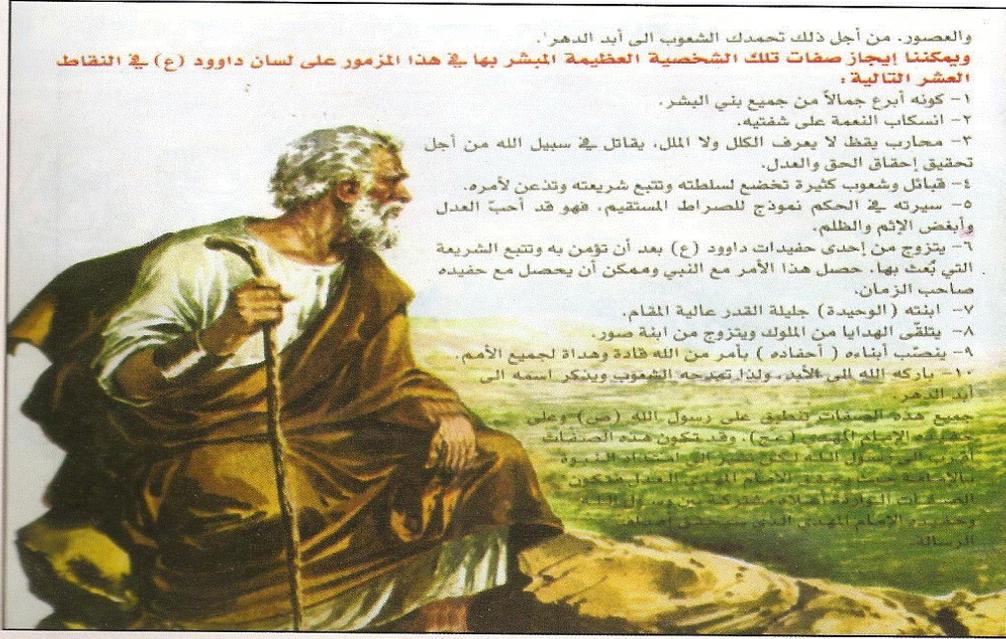
اقول:

1/ لقد ولدت عام 1947م.

2/ قال (الترابي) وهو عامل في سكة حديد نيالا في أوائل التسعينات من القرن الماضي أن (موشي ديان) لما زار سنة إنجلترا 1967م سأل أحد الصحفيين قال: هل من العرب ما تخشونه؟! فأجاب موشي ديان: (لا، إلا اذا حارب السودان باسم الدين). ذكر محمد عيسى داوود في كتابه المفاجأة ص 208 ما يأتي: اورد المقدسي: (إذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعندها فرج الناس وهي قدام المهدي عليه السلام). يرى (أ.د) فاروق الدسوقي في كتابه (القيامة الصغرى على الابواب) ان هذا الحديث يصدق تماماً على نار ابار الكويت وقد مكثت شهوراً وهي تتضمن (ليالي) ويرى ان كون هذه النار قدام المهدي هو صحيح بدليل أخر يقويه وهو حديث (الظلمة) الذي اخرجه أبو نعيم في الفتن عن ابي جعفر قال: (لا يخرج السفيناني حتى ترقى الظلمة) ويرى دكتور فاروق ان هذا التعبير هو الآخر ينطبق ويصدق تماماً على ما حدث في سماء الكويت بعد حرق الابار. إذ خرجت الظلمة وهي دخان الحريق من باطن الأرض ثم ارتقت بخروجها من النار من حيث صارت كالظلمة التي غطت سماء الكويت وهذا التعبير (ترقى) على حد راي دكتور فاروق هو الآخر من الدقة بمكان حتى انه ليترك في النفس اطمئناناً الى انه من الوحي المنزل وما دامت هي في زمن السفيناني أو تسبقه مباشرة خروجه النهائي فهو دليل على انه قدام المهدي فالنار والظلمة إذن تسبقان الزلزلة العظيمة التي ستهيئ الأوضاع للسفيناني ثم للمهدي للانتصار على أعداء الامة الاسلامية وإقامة الخلافة الراشدة) المفاجأة 208.

اقول:

المهدي خرج سنة 1981م عقب عودة الخميني سنة 1979م ويستمر قرابة الثلاثين عاماً لانه رجع اليهم شاباً ويستمر حتى يأذن الله لي بالخروج عند ذلك (تتم للمهدي الانتصارات على أعداء الأمة...). وعندما أُعلن قيام دولة إسرائيل سنة 1948م كان موعد ميلادي الثاني سنة 1947م. وكونه المجيء الثاني هو الميلاد الثاني من نوعه وله مرحلتان، مرحلة في بداية الدعوة في سن 34 سنة ومرحلة في آخرها أي بعد الثلاثين أي يكون عمري بعد الستين. يقول محمد عيسى داوود في المفاجأة صفحة 373 في جفر الإمام علي كرم الله وجهه: (مصر سند المهدي يعرضهم البلاء حتى يقولوا ما اطول هذا العناء يسميها اليهود عدوهم الذي بالجنوب لهم البشرى بدخول القدس بعدما يسرج الله فيها السراج المنير صحابياً يغدو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقة- إي: الخيط- ويعتق فيها عتقاً، ويصدع شعباً ويشعب صدعاً، لا يبصره احد وهو معهم يلبس الحكمة جنتها، وهي عند نفسه ضالته التي يطلبها يصبر صبر الأولياء ويرفع الراية السوداء والذي فلق الحبة وبرأ النسم انه للمهد للمهدي). وهو عالي القدر احمر الخد مليح الصورة يغير اسم الجد، حسن السريرة اهدب الشعر حديد النظر صحيح الفكر لحيته بيضاء فيها جمال ونور، ونصفه العلوي أحسن من السفلي معروف للقوم لكنه في خفاء). قال موشي ديان: (لا، إلا اذا حارب السودان بإسم الدين). والسودان هو عدو اليهود في علومهم في أثناء حربهم في اخر الزمان. وسليمان الذي يرفع الراية السوداء في وجه اليهود عندما يكون شيخاً كبيراً لحظة ظهوره للملا. الرجاء انظر الي الصور التالية:



والعصور. من أجل ذلك تحمدك الشعوب الى أبد الدهر.
ويمكننا إيجاز صفات تلك الشخصية العظيمة الميشر بها في هذا المزمور على لسان داوود (ع) في النطاق العشر التالية:

- ١- كونه أربع جمالاً من جميع بني البشر.
- ٢- انسكاب النعمة على شفتيه.
- ٣- محارب يقظ لا يعرف الكلل ولا الملل، يقاتل في سبيل الله من أجل تحقيق إحقاق الحق والعدل.
- ٤- هيائل وشعوب كثيرة تخضع لسلطته وتتبع شريعته وتذعن لأمره.
- ٥- سيرته في الحكم نموذج للصراف المستقيم، فهو قد أحب العدل وأبغض الإثم والظلم.
- ٦- يتزوج من إحدى حفيدات داوود (ع) بعد أن تؤمن به وتتبع الشريعة التي بعث بها، حصل هذا الأمر مع النبي ويمكن أن يحصل مع حفيده صاحب الزمان.
- ٧- ابنته (الوحيدة) جليلة القدر عالية المقام.
- ٨- يلقى الهدايا من الملوك ويتزوج من ابنة صور.
- ٩- ينصّب أبناءه (أحفاده) بأمر من الله قادة وهداة لجميع الأمم.
- ١٠- باركه الله إلى الأبد، ولذا تهرجه الشعوب ويذكر اسمه إلى

أبد الدهر.
جميع هذه الصفات تحلّف على رسول الله (ص) وعلى خطاه الإمام المهدي (عج)، وقد تكون هذه الصفات أقرب إلى رسول الله كجاءت في استخدام النبوة بالإنسان حيث جعله للإمام المهدي العدل منكون الصفات العادلة الواردة في قوله تعالى: **وَجَاءَ فِي خَلْقِهِ وَالْإِسْمَ الْمَهْدِيِّ** الذي يجب أن يصفه

مزامير داوود عن منشورات الفقيه الإمام المهدي وعصر الظهور في التوراة

600 مزامير داوود



يقضي بحسب مرأى عينيه، ولا بحسب مسمع أذنيه.
■ ويحكم بالإنصاف ثياشي الأرض. ويضرب الأرض يقضيب فمه، ويعمت المناقق بنفخة شفتيه.
■ ويسكن الذئب والخروف، ويربض التمر مع الجندي والعجل والشيل معاً، وصبي صغير يسوقها.
■ ويلعب الرضيع على سرب الصل ويمد الفطيم يده على حجر الأفوان.
■ لا يسبيون ولا يقسدون في كل جبل قدسي، لأن الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغطي المياه البحار^(١).
وأما في السقسرة (١٠) فقد جاءت الإشارة إلى الإمام (عج) بأحد ألقابه وهو «القائم»:
- وفي ذلك اليوم سيرفع القائم راية للشعوب والأمم التي تطلبه وتنتظره ويكون محله مجدداً.

١- سفر اشعيا، ٣٣: ٢٧. الأصل العبري: العهد القديم، ص ٦١٢.
٢- سفر زكريا، ٩: ٩. الأصل العبري: العهد القديم، ص ١٢٤.
٣- سفر اشعيا، ١٠: ٢١. الأصل العبري

روح دعت في يرأت يهفا
في هر يحو بيرأت يهفا
في لا لمثبع عيناف
في لا لمشمع أو زناف يشفوط
في هو خيخ بميشور لعنقي أرتس
في هكا أرتس بشيفط بيث
في بروح سافاناف ياميت راشاع
في كار زنيف عم كيفس
في نامار عم كدي يرباتس
في عيكل في كفير في مري ياحدو
في نعر قاطان نوهيك بام
في شعشع يونيق عل حرياتن
في عل متورت تسفوني كامول يادوهادا
لو يار يعوا في لو يشحيتوا

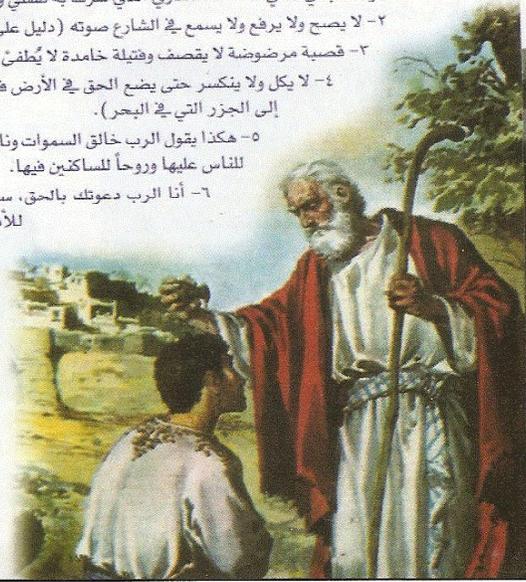
يخل هار قدشي
كي مالاي هارتس
ديعا إت يهفا كميم ليم مخسيم
في هايا بيوم هو
يسي أشير عوميد لنيس عميم
إيلاف كوييم يدرشوا
في هايتا متوحا توكا فود
وهذا النص الذي أخبر به
«أشعيا النبي»، يعني:
■ ويحل عليه روح الرب وروح
الحكمة والفهم وروح المشورة
والقوة، روح المعرفة ومحافة
الرب.
■ ولذا في محافة الرب، ولا

المهدي قادم ص (604) سفر اشعيا

إشعياً والإمام المهدي (ع)

وفي الإصحاح الثاني والأربعين من أشعيا وردت بشارة بخصوص موعود سيأتي لاحقاً يتشر شريعته في كل الأرض وإذا انطبقت هذه البشارة على أحد فإنها تنطبق على الموعودين بعد شريعة موسى، وهما النبي محمد (ص) وحفيده الذي سيطبق شريعة جده في جميع الأمم، والتص في أشعيا كالتالي:

- ١- هو ذا عبيدي الذي أعضده مختاري الذي سرت به نفسي وضعت روحي عليه وسيخرج الحق للأمم.
- ٢- لا يصح ولا يرفع ولا يسمع في الشارع صوته (دليل على غيبته).
- ٣- قصبية مرضوضة لا يقصف وفتيلة خامدة لا يُطفئ ويعلن الشريعة على الأمم (بملأها قسطاً وعدلاً).
- ٤- لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق في الأرض فلتنتظر الجزائر (الجزر) شريعته (أي يصل الحق إلى الجزر التي في البحر).
- ٥- هكذا يقول الرب خالق السموات وناشرها، باسط الأرض وما يخرج منها، معطي نسمة للناس عليها وروحاً للساكين فيها.
- ٦- أنا الرب دعوتك بالحق، سأخذ بيدك وأحفظك وأجعلك عهداً للشعوب ونوراً للأمم.
- ٧- لتفتح عيون العمى لتخرج الأسرى والساكين في الظلمات من أغلالهم وسجنهم.
- ٨- أنا الرب هذا اسمي ومجدي لا أعطيه لآخر، ولا تسبيحي للمنحوتات.
- ٩- هوذا الأوليات قد أتت والحديثات، أنا مخبر بها قبل أن تظهر أعلمكم بها (أي أن هناك علامات يعلمكم بها قبل ظهوره).
- ١٠- غنوا للرب أغنية جديدة تسيحية من أقصى الأرض أيها المخدرون في البحر، وملئه وأرض الجزائر (الجزر) وسكانها.



إشعياً والإمام المهدي ٢٠١٠/٤٢

المهدي قادم ص (605) سفر اشعيا

قائد الخرطوم من الغرب

سام بالخرطوم

(القس اليوغندي الذي وصل الخرطوم بناء على النبوة التي تراءت له خلال عمله باحدى كنائس يوغندا، والتي ابلغ عنها الحاخام اليوغندي(جرشوم سيزومو) الذي اتفق معه على ان يذهب الاول للخرطوم لكي يتأكد من حقيقة تلك النبوءة التي تتحدث عن القائد الذي يلبس العمامة في الخرطوم ويحكم السودان وعن الخطر الذي يشكله على حملات التنصير والتهويد في المنطقة، وعند وصول القس سام للبلاد التقى بقيادات رشيعة في الخرطوم اسفرت عن لقاءات اخرى أوشكت أن تقنع القس على اعتناق الاسلام لولا ان الحاخام اليوغندي لحق به في الخرطوم واعاده الى كمبالا، وبحسب المعلومات التي اطلعت عليها (الانتباهة) فإن القس اليوغندي لا يزال متأثراً بالسودان لدرجة انه ظل يعمل على عرقلة أعمال المخابرات اليوغندية وكشف المخططات التي تهدد أمن البلاد، الامر الذي ساعد الإستخبارات السودانية خلال عملياتها العسكرية ابان تمرد الحركة الشعبية وقبيل توقيعها على اتفاقية السلام، وبحسب المصادر فإن القس لا يزال يمارس عمله تجاه السودان إيماناً منه بنبوءته التي كشف عنها للحاخام اليهودي، إلا ان الحاخام (جرشوم) أبلغ أجهزة المخابرات اليوغندية ومكتب اتصال الموساد في كمبالا بما يقوم به القس سام، الامر الذي دفعه للهروب والعودة للسودان مرة أخرى، وتشير المعلومات بأن القس تلقى عروضاً مغرية للعودة إلى بلاده لكنه فضل المكوث في السودان عن العودة الى هناك وظل يكشف كافة التحركات التي تستهدف السودان ويتم تخطيطها في كمبالا ابان حرب الوكالة الاولى بين اوغندا ومصر على ارض السودان). المصدر: صحيفة الإنتباهة – 28ديسمبر 2010م للكاتب: المثني عبد القادر الفحل. النبوءة تتحدث هنا عن القائد سليمان ابي القاسم.

نبوة لاورشين لومتانت

رجل من غير الشمال سيحكم السودان

استرسلت لاورشين لومينت la warsheen le main الدورية الثقافية الصادرة عن مركز السودان المعاصر في عددها لهذا الأسبوع في ردم قصة طويلة أسمتها نبوءة قدوم رئيس إلى حكم السودان من غير شمال السودان، رئيس يوصف بالحكمة والعدل. تتمحور النبوءة في سرد صفات رجلين يحكمان السودان في القرن الجديد. وفي نهاية العقد الخمسين للفوضى بالبلاد، احدهما جاهل وظالم والآخر حكيم وعادل. اخترنا منها المقطع التالي: حكاية الحالة: (يعيش البلاد في فقر وعوز ومرض وتهميش لكل سكانه نصف قرن من الزمان، وفي العقدين الأخيرين في تمام المدة، يصل إلى حكم البلاد بالصدفة رجل يتصف بالجهل والحماسة). ثم تصف الحاكمين: (تدعي زمرة من الناس معرفة السماء وتقسّم فئة فيها لئن أعطاه الله الحكم ليكونون اعدل من إحدى الأمم، فلما يملكون يفسدون فيختلفون... وتصد احدها وتخور أخرى... تتواصل النبوءة: (يردد الحاكم الجاهل الجائر كالببغاء عقد من الزمان ويحكمه من خلفه رجل من سلالة الشيطان حتى يسمى نائبه ثم تطير الببغاء. فينكشف جهل الحاكم برعايا دولته للناس، و فداحة عدم أدراكه لطبيعة شعبه، و عجزه التميز بينهم وبين رعايا الدول المجاورة. ولا يعرف شيئ عن ماضيهم. يوصف متعاونوه بأنهم سدنة فاسدة يجيدون المكر والغدر بعهودهم مع أعداءهم وموآثيقهم. يحكم الرجل الظالم الجاهل عقدين، تشتعل في عهده حروب كثيرة في كل الجهات الأربعة للدولة و يموت خلق عظيم في كل الجهات من كل العناصر. في الشرق والجنوب والغرب والوسط ليس من جهته الشمالية في الأول، لكن من سكان الدولة الأخرين، ولما يشعر الشعب بالظلم والجوع ويكثر الفساد تقوم ثورات رافضة لظلمه وجوره، وتدعو إلى التحرر، فتخرج ارض من أقصى المشرق إلى أقصى الجنوب من تحت حكمه. وفي كل ذلك الشيطان حاضرا يوسوس لابنه بما يفعله. في منتصف العقد الأخير تقوم ثورات حمراء حاملة رؤس نووية للحرية والديمقراطية من جهة المغرب، تنادي بالعدالة في الحكم والقسمة بالسوية بين الشعب في الثروة وتزحف حتى تكمل تحرير الغرب وبذلك تكون جل الأراضي خارج سيطرة الحاكم الجائر الجاهل. فيخرج الحاكم الجائر الجاهل إلى ملأ من الشعب الفقراء الذين ينتظرون رحمته، يقوم جنده بمحاصرتهم يأمر الحاكم الجائر الجاهل بقتل الرجال من أعداءه، وحرقت القرى، طمس الآبار، وإبادة المواشي والدواب، واغتصاب

النساء وإلقاء الأطفال أحياء في النار. لا يستطيع جنوده مواصلة الحرب فقد أنهكوا بسبب الحروب والكثيرة في جهات أخرى عقد ماضي. فيعمد إلى قوم مسخهم الله قتلة وجزارين، يرشيهم من السحت أموالاً، ويعده جزاره بتنظيف الأرض كما أمر، فلا يزالون يقتلون وينهبون ويعيثون في الأرض فساداً حتى تثار ضجة من البلاد العادلة المجاورة ويخرج حكام الشعوب الأخرى مناديين له بالعدل في رعيته، والالتفات إلى شعبه. لكن معارضيه يعاندونه فلا يموتون رغم العنف والبغض وهنا يخرج الحاكم مرة أخرى فيسب معارضيه ويلعنهم، ويصفهم بالعمالة والخيانة- من صفاته هو-. ويقول فيهم قول بذي. وطوال ذلك في كل ليلة يخرج ابن الشيطان لملاقة الجزارين، ويبالغ لهم في العطية، ويقوم بالإشراف بنفسه على تمزيق أجساد ضحاياه الأسرى بيديه. ثم يأمر الحاكم طيور أبابيل بقصف سكان القرى والمدن فيخرج الناس زرافات بالملايين كأن المشهد يوم الحشر: أطفالاً ونساءً وعجزة بدوابهم هاربين من جحيم الحرب، يذهبون إلى البلدان المجاورة حيث حكام لا يظلمون احد، يتجمعون في العراء مثل المواشي، في زرائب تعددهم تلك البلاد، يصرخ الأطفال والنساء ويجأرون بالدعاء إلى السماء، يستجيب الله دعائهم فيصاب الحاكم وذبانته بالهلع والهلوسة والجنون. فيأمر بمزيد من القتل والدمار واعتقال الرجال، و يجمعهم في سجون سرية ويأمر بتعذيبهم حتى الموت، ويواصل اغتصاب الفتيات والصبيات. وتضج الحياة مرة أخرى، فيقوم حكام ووزراء الدول الأخرى المجاورة بزيارة الشعب المنكوب في حضرته لكنه لا يجرؤ على الخروج. ويلقون اللوم على الحاكم الظالم ورجاله. ولما يستفهل الأمر يذهب الحاكم الجائر إلى موطنه في أقصى الشمال، ومن هناك يرفع المصاحف على أسنة الرماح و يدعوا أعداءه إلى الاحتكام إلى الكتاب الشريف. لكنه يجهز جزارين جدد لمواصلة الدمار. ثم تندلع الثورات في كل أرجاء البلاد، في الغرب والشرق والجنوب والوسط وثم الشمال. ثم تنفجر العاصمة والعواصم الولائية غضب عارم من الشعب الجائع والعاطل عن العمل لان الحكام انصرفوا إلى الحروب والملذات وتعم الفوضى وتكثر الدمار والخراب. وتنفجر فوضى عارمة في كل أرجاء الوطن. ويختفى الحاكم الجاهل فجأة أثناء الفوضى العارمة ثم يُدرك وهو هارباً إلى الحبشة محاولاً العودة إلى موضع هرب إليه أجداده. أما ابن الشيطان فيقتل في مصلاه وهو يتلو ترانيمه. ثم ينجلي الكرب. ويجلس عقلاء جدد، ويصلون إلى حكم رشيد، و يصل إلى الحكم رجل راشد عاقل وحليم من غير الشمال لأول مرة: ومن غير المدعين بالأصول الشريفة... ويوم وصوله القصر الرئاسي يلقي خطاب هذا مقتطفات منه: (لقد كافحنا جميعاً أيها الشعب ضد سيطرة جهة معينة وضد سيطرة أعراق معينة

وطوائف معينة. ليكون الحق لكل الجهات بالتساوي والأعراق والأديان كافة، لا ظلم بعد اليوم ولا تهميش ولا إقصاء لأحد للونه أو عرقه أو دينه. لقد ناضلنا جميعا من أجل صناعة وطن ديمقراطي متساوي للجميع يحيى فيه الفرد بحق المواطنة. ستكون احترام حقوق الإنسان وحرية وحقه أساس دولتنا الجديدة. وسيكون العدل أساس حكمنا الجديد. والإخاء والمحبة والسلام شعار مجتمعنا الجديد. (وبينما يحاول إعادة الحياة إلى حالها وهو يعمل جاهدا وسط شعبه. تهب عليهم رياح حمراء من الشمال للوادي، تتكئ خلف بلد الشمال المحاربة دول عديدة من المنظومة: (على شاكلة الحرب بين إيران وجارتها) وتساند المنظومة دولة الشمال كما ساندت عدوة إيران في الحرب. وتنحاز العناصر العميلة السابقة إلى دولة الشمال ويهرب الكثير منهم مع الوادي. وتقتتل الدولتان عند موضع في الحدود تسمى (حليب) و (وماء). ورغم خروجه من حرب أهلية داخلية مريرة وشعبه يقابل عوز وفقير ووضع اقتصادي منهك إلا ان الحاكم العادل الحكيم سينتصر في الحرب على دولة الشمال، ويتدخل العالم الحر والبلدان الأخرى إلى فض النزاع، والإنصاف ويأمر الطرفين بدفع خسائر البعض الأخرى ويعود الحليب إلى الضرع، ويعود الماء إلى مجاريه، وحينها يعلن الاستقلال وميلاد الدولة الجديد ويقف الرئيس الحكيم العادل لإلقاء خطبة أخرى بيوم الاستقلال الجديد وسط حشود شعبه المدجج بالسلاح. مقتطف من خطابه: (... أيها الشعب إننا نحتفل اليوم بعيد جديد ونصر جديد... إننا نسير على ذات الخطوط التي بدءناها في نصرنا الأول، أن نبني دولة عظيمة لشعب عظيم، دولة تقوم على الديمقراطية والمساواة وحقوق المواطنة، اكرر على مسامعكم ما قلته سابقا، لا يظلم في بلادنا احد للونه أو لدينه أو لعرقه...أيها الشعب لقد خرجنا من حربين دروسين منتصرين لندخل في حرب ثالثة اليوم... وإنا على ثقة بالنصر إنشاء الله. لقد أكملنا حربنا مع أنفسنا وانتصرنا فيها. ولقد خرجنا منتصرين من حربنا مع أعداءنا ليصيروا إخواننا بالجوار. لأن ندخل حرب جديدة هي حرب التنمية والتعمير كلنا جدا في هذا الميدان...). تتواصل النبوءة إلى منتهاها لكن ما يهمنا هو هذا المقطع. كثيرا ما أعددت النبؤات شكل من الانصراف وكنت أراها ضرب من الخيال، ونوع من الخرافة كادغات أحلام. ولكن الفرنسيين يميلون كثيرا إلى تصديق التنبؤات. من قبل الميلاد، تنبؤوا ذات يوم أن التوائمين في مدينة يورك الجديدة سينهاران ذات يوم، ثم يرفعان من جديد لينهاران ثانية. وقد حدث الشطر الأول من نبؤتهم. وينتظر حدوث الثاني. لقد صدقت إلى حد كبير الشطر الأول في نبوءة لاورشين لاومتانت، لقد وصل سدة حكم السودان رجل يوصف بالغباء والجهل، لكن الرجل الذي يحكم السودان ليس

وحده إنما منظومة تحكم البلاد. منظمة تتصف بالتطرف والمكر. إن تصديق النبوءات يشعر المرء بالرهبة في أحيين كثيرة، فهي تصف واقعاً معاشاً بحالة صادقة. انه من الصعب تصديق حالة الفوضى في المدن الكبيرة بدنو نهاية العقد الأخير، الفوضى المصاحبة لنهايات زمان حكم الجائر الجاهل. ويمكن أن يعمل الناس للحيلولة دون حدوث المزيد من الكوارث بجدية وصدق).
منعم سليمان مركز السودان المعاصر المصدر: موقع سودانيز اون لاين

&1142=t&http://www.sudanese-world.com/forum/viewtopic.php?f=1

=start =فلسطين هو القائد الذي يلبس العمامة في الخرطوم، والخطر الذي يشكله على حملات التنصير والتهوديد في المنطقة هو وصول المسيح الحكم عند عودته الثانية بالإسلام، وهو الموصوف بـ(رجل عاقل وحكيم من غير الشمال)، (ومن غير المدعين بالاصول الشريفة). (ووالد وما ولد).

المهدي من البدو

قال محمد عيسى داوود في المفاجأة صفحة 88: " وأما مسألة (اسرائيلية الجسم) هذه فقد ذكرنا في كتابنا (المهدي المنتظر على الابواب) أن الحاخام اليهودي (حبر الرياس) اعتبر هذا محاولة التصاق بهم من المسلمين، لان المهدي في نظره هو مسيحه المنتظر... لكن لم اعرض في كتابي(المهدي على الابواب) إلى مقولته (أن المسلمين يدعون انه عربي الوجه، يهودي الجسم)...المراد هنا التنبيه على انه ليس من (البدو)... إذ غلب على التكوين البدو: النحافة او صغر البنية... فهو يريد ان يفرق هنا بهذا المظهر (المهدي) عن رجال البادية في جزيرة العرب حتى خارج الحدود السياسية الحالية...).

اقول:

انا عشت في ناما بالقرب من محطة الحريكة، وفي محطة الحريكة وفي الخشيم والفيض وجلحة، ثم رجعت الي الفيض ثم اخيراً جلحة، ففي نبالا 1981م خرجت بدعوتي من السجن، ومنها خرجت 1994م (نيبالا) إلى ديار المسيرية وبالتالي فإني قد خرجت من غرب البلاد.
1/ حدثنا رشدين عن ابي هليعة قال اخبرني عبد الرحمن بن سالم عن ابيه عن رومان، وابي ثابت عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يخرج رجل من اهل بيتي في تسع آيات) يعني مكة. حديث الفتن 855 لنعيم بن حماد.

2/ حدثنا رشدين عن ابي هليعة عن ابي قبيل قال: (اجتماع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين) قال ابي لهيعة بحساب العجم، وليس حساب العرب.

اقول: سنة اربع ومائتين قد انتهت ولم يبق الا سنة 2004م وهو ظاهر الحديث.

3/ جيش المهدي عليه السلام عشرة الف مقاتل: عن ابي بصير قال: سألت رجل من الكوفة ابا عبد الله عليه السلام: كم يخرج مع القائم عليه السلام؟ فإنهم يقولون: انه يخرج معه مثل عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، قال: (وما يخرج إلا في أولي قوة، وما تكون أولو القوة اقل من عشرة آلاف). صفحة 256 المهدي قادم – لهشام آل قطيط.

4/ حدثنا ابن وهب عن أبي لهيعة عن فلان العاقري سمع أن فراس سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: (علامات خروج المهدي إذا خسف بجيش بالبيداء، فهو علامة خروج المهدي). 961 الفتن لنعيم بن حماد.

اقول:

لقد خسف جيش البيداء في حرب الخليج الثانية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية. المهدي لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً. قال الوليد عن ابي رافع اسماعيل بن رافع عن جده عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تاوي اليه امته كما تاوي النحلة يعسوبها، يملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول، لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً). 985 الفتن لنعيم بن حماد.

(بار دار المسيرية بلد المهدي)

قال محمد عيسى داوود صفحة(428): قال جفر الإمام علي (الجفر الاحمر): "اصحاب بلال اصحاب ادم فيهم سر الايمان خبيء، يوقظه المهدي من ارض السودان، تخرج له رايات البيعة بالحب والطاعة ما ذاع له اذاعة، وتجد عنده الحكمة شعوب الحطمة وتدعوه الاحباش فيلبي وعند جبل جونا المخيف وشجر كثيف اسمه (من جروف)، ويسلم لله شعوب عند الاخدود العظيم وارض جبال البركان، وبلد سماه الفرس (بار) ويسالمه بلد الاربع ممالك وبعضهم لا يسالم، ويشرق الدين من جديد على بلد بساحل يمشي مع بحر العرب الف ميل، وتؤمن بالله الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد بلاد لا شواطئ لها، عيون تري من عيون، يحيط بها يابس بلا ماء من كل الجهات عندهم ذباية تصرع الناس كأنها أكلوبة وهي من جند الله يسلمه على من يشاء كيف يشاء، وتؤمن بالله الواحد الأحد الفرد الصمد بلاد الأحجار الكريمة، وبلاد قممها تجلس عليها الأسود وبلاد تجار العاج وبنين يسلمون لله بإحسان الجدل وجزائر عجبية القمر علم على واحدة وامرأة على أخرى، ولا يفلت من يدي المهدي بلاد بحر العرب ولا كل من يعطي وجهه للبحر المحيط يأتيه المهدي من البحر ومن السماء في مثل الفضة، مراكب تسبح في السماء وتمر مر السحاب يعلم الله الإنسان ما لم يعلم فمنهم من يؤمن قلبه ومنهم من يجحد ومهما تعلم لا يفهم، يعيش في غضب الله، ويموت دائماً إلى عذاب الله، والمهدي يملك ولا يقسوا فكل من ترونه مثل بلال بن رباح إلى عدله يهفو".

اقول: ستخرج بلاد السودان عندما يُذاع ذلك الخبر، ولقد سمي الفرس دار المسيرية (بار) فهي عند المسيرية (بار) جاءت الكلمة مطابقة الفرس. وبعض الناس يسالم والبعض لا يسالم، ويشرق الدين من جديد وبلد الصومال يحيط بحر العرب ألف ميل...).

الخاتمة

قال ثروت قاسم Tharwat20042004@yahoo.com الاستفتاء... من شروط العودة الثانية للمسيح وقيام القيامة!، وعد القس فرانكلين جراهام المصلين في كنيسته (نورث كاروليانا - يوم الاحد 7 نوفمبر 2010) بأن يتربوا العودة الثانية للمسيح ! وأن هذه العودة الثانية للمسيح تحمل معها خلاص الإنسانية من الشرور والمحن ليعمّ السلام والرخاء مدة ألف عام! تقوم بعدها القيامة! وينتهي كل شيء كما بدأ. قال القس ان هناك شرطان مسبقان للعودة الثانية للمسيح: اولاً: عودة اليهود من بني اسرائيل إلى أرض الميعاد، في فلسطين! وقد تم ذلك، ولم يبق غير بدء عملية الترانسفير الي الوطن البديل في الاردن لفلسطيني 1948م من مواطني اسرائيل، وفلسطيني الضفة الغربية، لتكون دولة اسرائيل دولة اليهود حصرياً، كما جاء في الوعد التوراتي !

ثانياً: أستيلاد دولة الخير من رحم دولة الشر! استيلاد دولة من كلم الناس في المهد صيباً من دولة الشر الاسلاموية! وسوف يتم تفعيل هذا الشرط الثاني يوم الاحد 9 يناير 2011م في استفتاء يتم عقده في جنوب السودان!، وبعدها يبدأ الانتظار للعودة الثانية للمسيح! وأن هذه العودة الثانية للمسيح تحمل معها خلاص الإنسانية من الشرور والمحن ليعمّ السلام والرخاء مدة ألف عام! تقوم بعدها القيامة! وينتهي كل شيء كما بدأ. الم يقل الله سبحانه وتعالى في الاية 29 من سورة الاعراف: ... كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩ - الاعراف﴾.

اقول:

قال القس فرانكلين جراهام(أستيلاد دولة الخير من رحم دولة الشر! استيلاد دولة من كلم الناس في المهد صيباً من دولة الشر الاسلاموية) أي من دولة الانقاذ ومن النظم الاسلامية باعتبارهم دولة الشر الاسلاموية وهو الميلاد الثاني من نوعه. وقال القس فرانكلين جراهام(وسوف يتم تفعيل هذا الشرط الثاني يوم الاحد 9 يناير 2011م في استفتاء يتم عقده في جنوب السودان).

اقول:

لقد تم ذلك فإني قد اعلنت في سجن نيالا أواخر 1981م اني انا المسيح المهدي واستمر في دعوتي الى أن يشاء الله (كما بدأكم تعودون) وبلد سماه الفرس (بار)... ويشرق الدين من جديد.

قال محمد عيسى داوود في المفاجأة صفحة 111:

(ونحن بإذن الله نميل الى هذا الإتجاه، خاصة أن حذيفة بن اليمان كان مشهوراً أنه كاتم سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال في رواية طويلة عن النبي صلى الله عليه وسلم في

آخرها... (فيمكث اربعين سنة) يقصد المهدي. وظني ان المهدي عليه السلام يعيش منذ مولده
فوق السبعين عاماً او فوق الثمانين ثم يطيب الارض بجسده الطيب!. أهـ.

المسيح المهدي المحمدي

سليمان ابوالقاسم موسي

الاربعاء 2011/2/2م